فلما أتاه كتابه لم يدر ما اسمه حبيش أو حنيش فأخرج ديوانه وأقفل كل حبيش وحنيش في جيشه وهم عدة وأنفذهم إلى الفرزدق .

قبر أبيه معاذ الناس .

قال أبو خليفة قال ابن سلام وحدثني أبو يحيى الضبي قال .

ضرب مكاتب لبني منقر بساطا على قبر غالب أبي الفرزدق فقدم الناس على الفرزدق فأخبروه بمكانه عند قبر أبيه .

ثم قدم عليه فقال .

(بقبر ابن لَيْلى غالب غُذْتُ بعدما ... خَشِيت الرَّدَى أو أن أُرَدَّ عَلَى قَسْر) .

(فأخبرني قبرُ ابنِ لَيْلى فقال لي ... فِكاكَ أن تأتي الفرزدقَ بالمِصْرِ) .

فقال الفرزدق صدق أبي أنخ ثم طاف له في الناس حتى جمع له مكاتبته وفضلا .

وكان نفيع ذو الأهدام أحد بني جعفر بن كلاب يتعصب لجرير بمدحه قيسا فهجاه الفرزدق فاستجارت أمه بقبر غالب وعاذت من هجاء الفرزدق فقال .

(ونُبِّئتُ ذا الأَهدام يعوي ودونه ... من الشَّام زُرَّاعَاتُها وَقُصُورُها) .

(على حينَ لم أتركْ عَلَى الأرضْ حيَّةً ... ولا نابحاً إلا استقرّ عقورُها) .

(كلابٌ نَبَحن الحيّ من كل جانبٍ ... فعاد عُواءً بعد نَبْحٍ هريرُها) .

(عجوزٌ تصلي الخمس عاذت بغالبٍ ... فلا والذي عاذت به لا أضيرها)